



وزارة التعليم العالي / جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

الدراسات العليا / الدكتوراه

التغذية الراجعة وأليات توظيفها في البيئة

التعليمية

اعداد

(ا.د نجلء عباس الزهيري)



2024 م

المحتويات

- 1- مقدمة عن التغذية الراجعة
- 2- مفهوم التغذية الراجعة
- 3- فوائد التغذية الراجعة
- 4- شروط التغذية الراجعة
- 5- وظائف التغذية الراجعة
- 6- العوامل المؤثرة في التغذية الراجعة
- 7- انواع التغذية الراجعة
- 8- تقسيمات التغذية الراجعة
- 9- تصنيفات التغذية الراجعة
- 10- تعريف البيئة التعليمية
- 11- عناصر البيئة التعليمية
- 12- الطرق الخاطئة وغياب التغذية الراجعة
- 13- الخلاصة
- 14- المصادر

📖 مقدمة عن التغذية الراجعة

تعد التغذية الراجعة من أهم المتطلبات الأساسية في عملية التعلم الحركي الحديثة وتكمن أهمية التغذية الراجعة بأنها عنصر أساس في اكتساب التعلم وتطوره و إتقانه وهي عملية مرافقة لكل خطوة في التعلم ولا يمكن الاستغناء عنها كونها تحث المتعلم على الدافعية لإكمال التمرين واكتساب المهارة وتلافي الأخطاء وكيفية التصحيح، ويؤكد ظاهر هاشم وآخرون (1998) بأن التغذية الراجعة عامل مهم في السيطرة على عملية التعلم أو تعديل السلوك الحركي الذي لا يأتي إلا عن طريق التغذية الراجعة ومن دونها لا يتم عملية التعلم.

لذلك فإذا كان التدريب والتمرين يأتيان بالمرتبة الأولى لنجاح تعلم المهارات الحركية، فإن المرتبة الثانية بالأهمية تكون التغذية الراجعة ومن دونها ليس هناك تعلم من الناحية التطبيقية. وبعد كل هذا فإذا لم يتمكن الفرد من معرفة ما يقوم به فليس هناك سبب لتغيير تصرفه الحركي على وفق كل ذلك حتى لو غير الفرد من تصرفه الحركي فليس من المؤكد أنه يتغير نحو الأحسن أو يكون بالاتجاه الصحيح .

التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل والدقيق: هي جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو كليهما معا قبل أو في أثناء أو بعد الأداء الحركي والهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولا إلى الاستجابات المثلى.

📖 التغذية الراجعة: هي جميع المعلومات التي يمكن تقديمها إلى المتعلم أو المتدرب باختلاف وسائل نقلها وإيصالها سواء كانت هذه الوسائل داخلية أم خارجية والهادفة إلى تعديل أداءه الحركي في المهارة المؤداة وصولا الى الاداء الأمثل لهذه المهارة .

فوائد التغذية الراجعة

- 1- صقل وتطوير الاداء.
- 2- تزويد الفرد بالمعلومات الخاصة عن الحركة.
- 3- توجيه الاستجابات نحو الهدف الحركي خلال المواقف التعليمية.
- 4- تصحيح حافز للتعلم.
- 5- وظيفة تعليمية وتعزيزية.

شروط التغذية الراجعة

- 1- تكون مناسبة وفعالة.
- 2- ان تكون الحاجة فعلية لها.
- 3- ان تكون شاملة.
- 4- مواكبة التغذية الراجعة الداخلية للتغذية الراجعة الخارجية والعكس صحيح.

وظائف التغذية الراجعة

يرى يعرب خيون هناك ثلاث وظائف للتغذية الراجعة هي :

1- وظيفة معلوماتية :

إن هذه الوظيفة تأخذ الصدارة في وظائف التغذية الراجعة لأن المعلومات المستمدة من الأداء تكون المصدر الدقيق الذي يعتمد عليه المتعلم في المقارنة بين الاستجابة وبين نتيجة الاستجابة , ومن هذا المنطلق فإن التغذية الراجعة هنا المصدر الرئيسي للمعلومات (التي تصحح الاستجابة) .

2- وظيفة دافعية :

إن زيادة الاستثارة يؤدي إلى الاندفاع في الأداء , لأن الاستثارة هي أحد أركان الدافعية وعادة تكون المعلومات (التغذية الراجعة) تصعيداً لاستثارة المتعلم وتزيد من دقة أداءه .

3- وظيفة تشجيعية :

من وجهة نظر التشجيع فإن التغذية الراجعة تكون إما ثواباً أو عقاباً , والتشجيع يمكن أن يكون داخلياً أو خارجياً . فمثلاً رؤية الكرة وهي تدخل السلة (تعطي تغذية راجعة داخلية تشجيعية) وتزيد من قناعات المتعلم , ويمكن أن يكون الثواب عن طريق تشجيع المدرب للمتعلم .

العوامل المؤثرة في التغذية الراجعة

1- **مرحلة التعلم** : تختلف نوعية التغذية الراجعة ووقت إعطائها حسب مراحل التعلم المختلفة، ففي مرحلة التعلم الأولى مع اللاعب أو المتعلم المبتدي في تعلم المهارة تجد انه يجب تزويد اللاعب أو المتعلم بالتغذية الراجعة بعد كل محاولة بشكل مباشر

2- **وضوح ودقة المعلومات المقدمة للاعب أو المتعلم**: أن دقة ووضوح المعلومات التي يقدمها المدرب أو المدرس للاعب أو المتعلم تساهم في فهم وإدراك الأداء والمهارة وان المعلومات الدقيقة قد تؤثر سلبا في الأداء لأن اللاعب أو المتعلم سيقوم بالتركيز على دقائق الحركة وينسى شكلها الكامل أي يجب أن تكون هناك حدود في دقة المعلومات التي يجب إعطاءها .

3- **وقت إعطاء المعلومات**: ينبغي على المدرب أو المدرس أن يكون على دراية بالوقت المناسب الذي يتم فيه إعطاء اللاعب أو المتعلم المعلومات لان وقت تقديم المعلومات أو إعطاء التغذية الراجعة مهم جدا فاختيار الوقت المناسب سيساعد على تثبيت الاستجابة الصحيحة لدى اللاعب أو المتعلم.

4- **كمية المعلومات المقدمة للاعب أو المتعلم** : تختلف كمية وحجم المعلومات المقدمة للاعب أو المتعلم طبقا لنوع المهارة والمرحلة العمرية له، اذا كلما كانت هذه المعلومات واسعة سوف تؤدي الى عدم مقدرة

اللاعب أو المتعلم على تحديد نوع الخطأ أو تحديد نوع المعلومة التي تصحح الخطأ هنا نلاحظ انها كلما زاد حجم المعلومات عند اللاعب أو المتعلم المبتدئ قلت الفائدة منها نلاحظ ان المرحلة العمرية تحدد نوع التغذية الراجعة .

أنواع التغذية الراجعة

لقد تباينت المصادر في تحديد أنواع التغذية الراجعة وسبب ذلك التباين إلى اعتماد العلماء على أسس ومبادئ مختلفة قسموا على أساسها أنواع التغذية الراجعة على وفق اختصاصاتهم المختلفة إلى:

1 - التغذية الراجعة المعتمدة على المحاولات المتعددة (صريحة - غير صريحة)

التغذية الراجعة الصريحة: وهي التي يخبر فيها المدرس الطالب بأن استجابته أو أدائه صحيحة أو خاطئة، ثم يزود الطالب بالمعلومات الصحيحة في حالة الأداء الخاطئ ويتطلب منه أن يعيد الأداء الصحيح مباشرة بعد رؤيته له.

التغذية الراجعة غير الصريحة: هي التي يخبر فيها المدرس الطالب بأن استجابته أو أدائه صحيحة أو خطأ، ولكن قبل أن يزوده بالمعلومات الصحيحة في حالة الأداء الخاطئ ثم يعرض له الأداء الصحيح مرة أخرى ويطلب منه أن يفكر في الاستجابة الصحيحة، ويتخيلها في ذهنه مع إعطائه مهلة محددة لذلك وبعد انتهاء المدة المحددة يزوده المدرس بالمعلومات الصحيحة للأداء أن لم يتمكن الطالب من معرفتها.

2- التغذية الراجعة حسب تأثيرها :

التغذية الراجعة الإيجابية: هي المعلومات التي يتلقاها المتعلم حول إجابته الصحيحة وهي تزيد من عملية استرجاعه لخبرته في المواقف الأخرى .

📖 التغذية الراجعة السلبية: تعني تلقي المتعلم لمعلومات حول استجابته الخاطئة مما يؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل .

3 - التغذية الراجعة حسب زمن تقديمها (فورية - مؤجلة) :

📖 التغذية الراجعة الفورية: وتعني إعطاء المعلومات إلى اللاعب بشأن نتيجة كل استجابة يريدها فور صدورها وتتصل وتعقب السلوك الملاحظ مباشرة وتزود المتعلم بالمعلومات بالتوجيهات والارشادات اللازمة لتعزيز السلوك أو تطويره أو تصحيحه.

📖 التغذية الراجعة المؤجلة: هي التي تعطى للمتعلم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء وقد تطول هذه الفترة ، أو تقصر حسب الظروف .

4 - التغذية الراجعة حسب شكل معلوماتها (لفظية - مكتوبة - مرئية) :

📖 التغذية الراجعة اللفظية: وتعني المعلومات التي يزود بها المدرس أو المدرب المتعلم عن طريق الكلام وهي تكون أكثر عرضة للنسيان لأن المتعلم لا يستطيع الرجوع إليها.

📖 التغذية الراجعة المكتوبة: وتعني المعلومات التي يزودها بها المتعلم أو اللاعب عن طريق الكتابة وتعد افضل من اللفظية كون المتعلم بإمكانه الرجوع إليها في أي وقت.

📖 التغذية الراجعة المرئية: وهي تعني المعلومات التي يحصل عليها اللاعب أو المتعلم من خلال رؤية سلوكه الذي يعاد مره ثانية أمامه وذلك باستعمال جهاز التلفاز او الحاسوب

5- التغذية الراجعة حسب التزامن مع الاستجابة (متلازمة - نهائية)

📖 التغذية الراجعة متلازمة: وهي المعلومات التي يقدمها المعلم للمتعلم مقترنة بالعمل وأثناء عملية التعلم أو التدريب ، وفي أثناء أدائها .

التغذية الراجعة النهائية: وهي التي تُقدم بعد إنهاء المتعلم للاستجابة ، أو اكتساب المهارة كليا .

6- التغذية الراجعة حسب صيغتها :

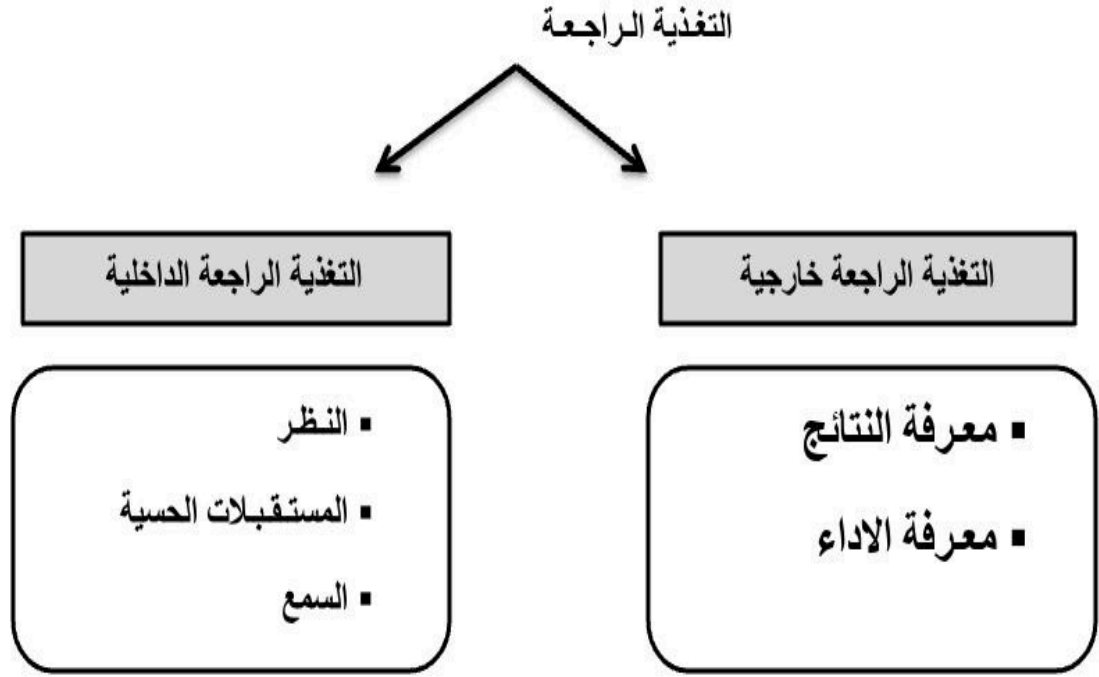
الفردية: هي المعلومات التي يتلقاها اللاعب أو المتعلم حول استجابته أو دائه بصورة فردية.

جماعية: هي المعلومات التي يتلقاها اللاعبون أو المتعلمون حول استجابتهم أو أدائهم بصورة جماعية.

وهناك تقسيمات للتغذية الراجعة حسب رأي يعرب خيون وهي كالآتي :

1- التغذية الراجعة الداخلية

2- التغذية الراجعة خارجية



تصنيفاتها () :

استند العلماء والباحثين الى طريقة واسلوب اخر في تصنيف التغذية الراجعة من خلال اعتمادهم على اسس ومبادئ مختلفة تم على اساسها تصنيف التغذية الراجعة الى الانواع الاتية :

التغذية الراجعة حسب مصادرها :

1- التغذية الراجعة الداخلية .

2- التغذية الراجعة الخارجية ,

التغذية الراجعة حسب زمن تقديمها .

أ- الفورية .

ب- المؤجلة.

التغذية حسب وسيلة الحصول عليها او شكل المعلومات :

أ- اللفظية .

ب – المكتوبة .

ج- المرئية .

التغذية الراجعة حسب طبيعتها :

أ- النوعية

ب – الكمية .

التغذية الراجعة حسب تأثيرها :

أ- ايجابية .

ب – السلبية .

التغذية الراجعة حسب صيغتها :

أ – الفردية .

ب – الجماعية .

التغذية الراجعة حسب توزيعها :

أ – المنفصلة .

ب- المتصلة .

التغذية الراجعة المعتمدة على المحاولات المتعددة :

أ- التغذية الراجعة الصريحة .

ب - التغذية الراجعة غير الصريحة .

ويمكن تعريف البيئة التعليمية بأنها المحيط التعليمي القائم على البيئة المادية كبيئتي الجامعة أو المدرسة، والعوامل البشرية، منها: الأستاذ أو ناقل العلم، والطالب المتلقي، إلى جانب المادة الدراسية، ومستوى التفاعل بين الطالب والمعلم.

عناصر البيئة التعليمية:

- 1- **المكان :** وهو المدرسة أو الجامعة، أو المركز التدريبي على اختلاف مسمياته.
- 2- **الطالب :** وهو الشخص الذي من خلاله، تستطيع الجهات التعليمية اختيار جودة عملية التعليم ومدى فاعليتها؛ وهو الهدف الأول والأخير للعملية التعليمية.
- 3- **المعلم :** وهو الوسيط بين المادة التعليمية أو المساقات التدريسية والطالب.
- 4- **الأسلوب التعليمي :** وهي الطريقة التي يتبعها المعلم في تدريسه.
- 5- **الوسائل والأدوات :** وهي المعدات التي تسهل فهم الطالب للدروس.

وأن هنالك عوامل مؤثرة في جودة البيئة التعليمية منها : عوامل داخلية وعوامل خارجية وأن من العوامل الداخلية التي تخص موضوعنا والذي هو التغذية الراجعة هو عامل:

****الطرق الخاطئة وغياب التغذية الراجعة:**** كثيراً ما يسلك بعض المعلمين أو المدربين طرق ووسائل للتعليم تكون خاطئة بالإضافة كذلك إلى غياب التغذية الراجعة التي تلعب دوراً هاماً في توجيه المتعلمين نحو المهارات والحركات الصحيحة.

- الخلاصة:

ان التمرين والتغذية الراجعة هما العنصران الاساسيان في عملية التعلم والاداء وقد اعطينا اتجاهات لتحديد تدريب فعال بوجود التغذية الراجعة واهميتها للمتعلم، ولكن بعض البحوث قد وصلت الى شكل مناقض لمفاهيمنا في دور التغذية الراجعة مع التدريب في التعلم وقد تم تقسيم التغذية الراجعة الى شكلين: تأتي عن احساس اللاعب نفسه وعادة تسمى المعلومات الجوابية الداخلية نتيجة الاداء.

اما الخارجية فتعني: المعلومات الجوابية التي تصل الى المتعلم من الخارج وعادة تكون من قبل المدرب وفي بداية تعلم المهارة تكون التغذية الراجعة الداخلية ضعيفة عند المتعلم ولذلك يعتمد على التغذية الراجعة الخارجية، وكلما زاد التدريب زاد الاحساس بالمهارة وزادت معه التغذية الراجعة الداخلية بحيث يتمكن المتعلم من تشخيص اخطائه بنفسه وكذلك يبقى اعتماده على التغذية الراجعة الخارجية والتي تأتي من المدرب وعلى المدرب معرفة شيء وهو اذا توصل اللاعب لتشخيص الاخطاء بنفسه فلا يحتاج لتذكيره بذلك وانما يختار المدرب الاخطاء المخفية او الصغيرة لغرض التأكيد عليها وتطوير مستوى الاداء بحيث يتطابق مع الهدف المنشود.

المصادر

1- فرات جبار سعد الله ، اساسيات في التعلم الحركي ، ط1 ، (عمان – دار الرضوان للنشر

وللتوزيع – 2015) .

2- ناهدة عبد زيد الدليمي ، اساسيات في التعلم الحركي ، ط 1 ، النجف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، (2008) .

3- وجيه محجوب ، علم الحركة التعلم الحركي ، ط 1 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، (1989) .

4- وسام صلاح عبد وآخرون ، التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، بغداد ، دار الكتب العلمية ، (2014) .

5- يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط 2 ، بغداد ، مكتبة الكلمة للطباعة ، (2010) .